حروف المعاني في القرآن الكريم - دراسة في جهود الدكتور فاخر الياسري -

الباحث : وليد عبد الحسن بشيت البيضاني

أ. م. د. ميثاق حسن عبد الواحد

جامعة البصرة ــ كلية التربية للعلوم الإنسانيَّة ــ قسم اللغة العربيَّة

ملخص البحث:

لحروف المعاني أهمية كبيرة في تشكل النظام التواصلي بشكل عام ، وفي القرآن الكريم بشكل خاص ، فهي تؤدي ادواراً وظيفية أساسية في تجسيد القيمة المفهومية للخطاب المبارك ، عندما تكون فاعلة في ربط أجزاء الكلام وتماسكها وانسجامها فضلاً عن أثرها في تحول المستويات التعبيرية وخلق حالة من التجاوب بين خصائص المقال ومقتضيات المقام ، ومن حروف المعاني التي تناولها الدكتور الياسريّ دلالة حروف النسخ في الأسوب القرآني ، ودلالة حروف الجر وحروف النفي ، إذ تشكل دلالة الحروف دلالة اساسية في القرآن الكريم ولها معانٍ عدّة وسياقات ، وهذا ما سيحاول الكشف عنه هذا البحث من معاني الحروف عند الاستاذ الدكتور فاخر الياسري .

الكلمات المفتاحية : معاني الحروف ، حروف النسخ ، حروف الجر ، حروف النفي .

The meaning of Particles in the Holly Quran: A Study in the Efforts of Dr. Fakher Al-Yasiri

Researcher : Waleed Abdul-Hasan Basheet Al Bedhani

Asst. Prof. Dr . Methaq Hasan Abdul-Wahed

Dept. of Arabic Language, College of Education for Human Sciences, University of Basrah

Abstract:

The meaning particles have a great importance in forming the communicative system in general, and in the Holy Qur'an in particular. They play essential functional roles in embodying the conceptual value of the blessed speech as they are effective in linking parts of speech, cohesion and harmony, as well as their impact on the transformation of expressive levels and creating a state of response between the characteristics of the article and the requirements of the place. Among the meaning particles addressed by Dr. Fakher Al-Yasiri is the significance of the copiers in the Qur'anic style, and the significance of prepositions and the letters of negation. That's because the connotation of letters constitutes a basic connotation in the Holy Qur'an and has several meanings and contexts. This is what this research will try to reveal from the meanings of the letters by Professor Dr. Fakher Al-Yasiri.

Key words: The meanings of letters, Copiers, Prepositions, Negation letters .

- **حروف النسخ**

١-دلالة لعلّ في الاسلوب القرآني:

أشار النحويون واللغويون إلى جملة من المعاني التي تؤديها (لعلّ) منها: الترجي ، والاستفهام، والتعليل، وربّما تكون هذهِ المعاني أو الدلالات مستمدة من أمثلة ومنتزعة من تصوّر ما ، يقف الدكتور فاخر على بعض دلالاتها القرآنية ، فمن معاني(لعلّ) في الاسلوب القرآني : الترجي، والتي يجب أنّ يُفسر معاني الرجاء في ضوء الاعتبارات الدينية المتفق عليها لما لكلام الله تعالى من خصائص ودلائل وإشارات[١] وفي هذه المسألة اختار الدكتور الياسري رأي سيبويه (ت ١٨٠ه) وصرّح به من خلال عبارته (وبه نرتضي) القائل : أنّ الرجاء والاشفاق يتعلّق بالمخاطبين وينصرف إليهم[٢] وقد بثَّ الياسري رأيه : أنّ الرجاء لا يجوز على الله تعالى ، وانّما الترجي راجع إلى جهة البشر [٣] ومن معاني هذا النمط ما جاء في قوله تعالى:﴿ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾[٤] ، ومعنى(لعلّ) في هذه الآية الكريمة : لتكون حالهم حال من يرجئ منهُ خوف الله سبحانه وتعالى، وقولهِ تعالى: ﴿أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾[٥] والمعنى ليكون حالهم عند المأساة حال من يرجى تضرعه وخضوعه وتذلله لله سبحانه وتعالى[٦]،

ومن معانيها في الأسلوب القرآني (الإشفاق) حيث فسر الدكتور الياسري معنى (الإشفاق) تفسيراً يتناسب مع قدسية النّص القرآني ، ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى:﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾[٧] فـ (لعلّ) في هذه الآية الكريمة جاءت لإفادة معنى (الإشفاق)، أي أشفق على نفسك أنّ تقتلها حسرة على ما فاتك من إسلام قومك ، وليس المعنى إشفاق الله سبحانه وتعالى على رسوله أنّ يقتل نفسه حسرةً ؛لأن الله يعلم أنّ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لن يقتل نفسه حسرة[٨] وفي قوله تعالى: ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾[٩] يذهب الدكتور الياسري مذهب الكسائي [١٠] والأخفش[١١] في إثبات معنى التعليل لـ (لعلّ) بقوله : "يمكن أن ترد لاداء التعليل والسببية" ، فهي عندهم للتعليل بمعنى (لام كي) فالمعنى في ذلك : ليتذكر ، أما عند سيبويه : فأنّ(لعلّ) في هذهِ الآية الكريمة باقية على معناها من الترجي بقولهِ : فالعلم قد أتى من وراء ما يكون ، ولكن أذهبا أنتما في رجائكما وطمعكما ومبلغكما من العلم، وليس لهما أكثر من ذا ما لم يعلما [١٢]، معناها أذهبا على رجائكما ذلك من فروع [١٣] ،

ومن معانيها الاستفهام الذي أثبته الكوفيون ، وتبعهم ابن مالك ، معللين ذلك بأنّ علق بها الفعل ، كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾[١٤] وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى﴾[١٥]

ومن دلالات (لعلّ)التي وضحّ ها الدكتور الياسري من خلال السياق القرآني ، وهذه المعاني أو الدلالات لم ينص عليها أصحاب النظر النحوي ومن تلك الدلالات : (التمني) : وهذه الدلالة تلحظ في قوله تعالى:﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾[١٦] ، يرى الدكتور فاخر أنّ ورود (لعلّ) في سياق هذهِ الآية الكريمة لإفادة معنى التمني ، في قولهِ تعالى:﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۞ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ [١٧]

، يرى قد وردت (لعلّ) ايضاً للتمني. وهو طلب للمكن العسير[١٨] وتأتي دلالة (لعلّ) على التحقق وذلك ما جاء في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾[١٩] ، فقد ورد التعبير في هذه الآية الكريمة بأداة التحقق تفاؤلاً لهم بالسلامة[٢٠] ومن دلالتها (الإرادة) لتؤدي معنى الإرادة كما في قوله تعالى :﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[٢١] يرى الدكتور الياسري أنّ لعلّ في تعبير هذه الآية الكريمة بمعنى الإرادة أي : أراد أن تشكروا وهذا ما رآه المفسر الزمخشري (ت ٥٣٨) [٢٢].

حروف الجر:

أعتنى الدكتور فاخر الياسري بمعاني الحروف ، فكانت لهُ أشارات ذكيّة وتغيرات خالف فيها اللغويين ، استنبطها عند مدارسته للنص القرآني ،لاهتمامه وتشففهِ بتذوق الدلالات الظاهرة والخفية لبعض هذه الحروف ، والتي تمثّل نمطاً من أنماط التعبير اللغوي في النص القرآني منها(الحرف على وبيانه) ، والتي من معانيها الاستعلاء وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾[٢٣] يُلحظ الدكتور الياسري في تعبير الآية أنَّ حين ظرفية زمانية ، والفعل يصل إليه على وجه العادة بحرف الظرفية أو حرف الوعاء وهو (في) ، ولكن جيء بالحرف (على) ليدلّ على أن هذا الدخول كان من فوق ، وهو يشبه شيئاً قد أرتقى مُستعلياً منقضاً ،فالحرف (على) أفاد معنى الاستعلاء والفوقية ويشعر منه بالمفاجأة والمباغتة، وكل هذا لا يأتي من حرف الظرفية في سواء ذكر أم لم يذكر[٢٤] وجاء معبراً عن معنى الاستعلاء في قوله تعالى:﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾[٢٥]، وقد ناسب مدلول هذا الحرف مهمة الرجال الفضلى في القيمومة على النساء في الرعاية والأنفاق والحماية والولاية ، فالتعبير بالحرف القرآني جاء ليدللّ ثُقل هذه المسؤولية وعبأها[٢٦]أي أنّ استعلاء اعتباري معنوياً قيمومياً ، كان من جانب الرجل على المرأة ، ليكون ذلك دافعاً للرجل ليُحسن لها ويكفيها مؤنتها ،ويكرم مثواها.

وفي قوله تعالى: ﴿ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ...﴾[٢٧] ، زعم الكوفيون وابن مالك ، أن الحرف (على) في هذه الآية المباركة جاء للمصاحبة ، أي مع حبه[٢٨] ، ويرى الدكتور فاخر الياسريّ : أنّ الضمير في (حُبِّهِ) عائد إلى الله تعالى، إذ تقدم اسمه جلّ وعلّ في قوله تعالى : ﴿ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ فيكون المعنى الملابس لهُ أنّ المُعطي أعطى المال لوجه الله ،فأستعمل حرف الجر (على) مع قوله (حُبِّهِ) جاء لمعنى الاستعلاء ، والاستحواذ على قلب المعطي صاحب الإيمان الذي يُعطي وهو طيب النفس بإعطائه ، وعليه ما تبلاء محبّة الله عليه واستحواذها على قلبه تدفعه إلى العطاء والبدل والعون والمساعدة ، إذ هي المهيُمن واللازم له وبذلك أُعطي هذا الحرف دلالته وقيمته التعبيرية وهو الاستعلاء [٢٩] ويذهب الدكتور الياسري : إلى أن الحرف (على) يستعمل في الأفعال الشاقة وهذا ما استبينه من القول القرآني :﴿ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾[٣٠] أن تعبير

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) - المجلد ٤٧ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

القرآن الكريم جاء بالفعل (بَعُدَ) مقترناً بالحرف (على) ؛ ليبين أن من الناس من يتقاعس عن الجهاد ، ولا شك في أنهم المنافقون الذين أرادوا العرض القريب، أي مغنماً سهل المنال ، والسفر القاصد أي: قاصداً بعرض الدنيا بقصد الغنيمة ، لكنهم تخلفوا وتقاعسوا بسبب المسافة التي تقطع بمشقّة الطريق وأهواله واشتغاله وصُعوبة مسلكه وعسرة ،لذا جاء الحرف (على) مع الفعل ليبين لنا البعد الدلالي وتجلية قيمته التعبيرية وهي من هذه الصعوبة والمشقة ، والعسرة قد تمكنت من صاحبها حتى غلبتّه ، وجعلته مركباً ذلولاً ، أذن فالحرف (على) في تعبيره اللغوي القرآني ينبئ عن الدلالة الاستعلالية الفوقية زيادة على معنى المشّقة والعسرة التي أكتفت معناه ايضاً [٣١] أي أنّ الحرف (على) جاء ليمثل معناه الأصلي وهو الاستعلاء بما فيه من استعمال في الافعال الشاقة المتشقلة على صاحبها.

وفي قوله تعالى:﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾[٣٢] قيل: إنّ (على) بمعنى(من) وقيل: بل هو متضمن معنى التسلط على الناس والتحكم : أي تسلطوا عليهم بالاكتيال [٣٣] يرى الدكتور فاضل السامرائي : أنّ الحرف (على) فيه معنى التحكم والجور والظلم وهو أبلغ من (من)وليس معنى (من) ولا تفيد من هذا المعنى [٣٤] ويوافق الدكتور فاخر الياسري هذا الراي بقوله :إلى أنّ الحرف(على) يشير دلالياً إلى التسلط على الناس والتحكم بمصائرهم ، أي تسلطوا عليهم بالاكتيال، ويعقد مقارنة بين استعمال حرف الاستعلاء (على) وبين استعمال الحرف (من) فأنّ التعبير القرآني جيء بـ(اكتالوا عليهم) ولم يقلْ (اكتالوا منهم) ؛ لأنّ الاكتيال بـ (من) لا يفيد معنى الظلم وهضم الحق والمال، أما الاكتيال بـ (على) فإنّ فيه معنى التسلط والاستعلاء والجور عند المطففين [٣٥] وقد ألمح إلى لطيفة تعبيرية بعد القول القرآني مفادها التعدية " وإذا كالوهم أو وزنوهم " لم يقلْ" كالو لهم أو وزنو لهم " على الرغم من كلا التعبيرين جائز ، ولكن لحذف (اللام) في الفعلين معنى دقيق لا يؤديه عند ذكره فـ (اللام) تفيد معنى الاستحقاق وحذف (اللام) يشير إلى جور هؤلاء المتلاعبين بالميزان واحتيالهم إلى سلبهم حقوق الناس وتعدّيهم عليهم ببخسهم الكيل والوزن ، وأن حذف (اللام) من الاسم يعني تعدّ ي الفعل ، والتعدية تعني جور هؤلاء المطففين المتلاعبين بالميزان وسلبهم حقوق الناس[٣٦].

الباء

حرف مختص بالاسم ملازم لعمل الحرف ، يأتي لعدد من المعاني ذكر العلماء عدداً منها[٣٧] ومنها الالصاق وهو معنى رئيس في حرف (الباء) وكل ما ذكر من معانٍ غيره فهي تحمل هذا المعنى [٣٨] ومن جهة التوسع يذكر الدكتور فاخر الياسري (مررت به) بمعنى ألصقت مروري بقرب منه ،وليس على معنى أنّك ألصقت نفسك به في مرورك ، قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾[٣٩] ، والمعنى: مروا قريباً منهم أو كان مرورهم مُلاصقاً بمكان يقرب منهم ، و(الباء) تكون مع الذاهب أو المتروك [٤٠] وفي قوله تعالى:﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾[٤١] فمعنى الالصاق: كأن الذي خير كان منهم فأخذوا مكانه الذي هو أدنى [٤٢] وفي قوله تعالى :﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾[٤٣] ، لقد عبر بعض العلماء أنّ (الباء) موافقة لـ

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤(أ) – المجلد ٤٧ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

(عن) أو معنى (عن) [٤٤] ومنهم ابن سيدة (ت ٤٥٨ه) " فمهما رأيتَ الباء بعد ما ساءلت أو سألت أو ما تصرفت منهما فاعلم أنها موضوعة عن"[٤٥] ويرد الدكتور فاخر الياسري على ابن سيدة قائلاً : " قد يتخيل أن كل باء بعد سأل وما تصرف منهما بمعنى عن ؛ فـ (الباء) هنا لا تحمل على معنى (عن) ، فيكون المعنى : عن عذاب فإن من خصائص منهج الدكتور الياسري التحري عن القيمة الدلالية من خلال الموازنة بين (بعذاب وعن عذاب) ،إذ يلظ الفرق الدلالي بين (سأل به، وسأل عنه)، إذ لا يمكن الاستدلال بقوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ﴾[٤٦]، وقوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾[٤٧] "فإن المعنى مختلف ، وبذا فإن السائل في قولهِ: ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ المتجلي في التعبير لم يسأل عن العذاب وعن موعدهِ ، بمثل ما سأل عن الساعة وعن الابناء ، فالمعنى دعا بالعذاب لنفسه وطلبه لهُ ولم يسأل عن العذاب وعن موعدهِ، وإنما سأل به"[٤٨] .

إن هذا الاختلاف في الاستعمال لابد من أن يتبعه فارق في الدلالة ففي الآية الكريمة ﴿بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ عبر عن الباء الدالة عن الالصاق؛ لأنّ المعنى المتجلّى دعا بالعذاب لنفسه والسؤال به ، ولم يسأل عن موعد العذاب ؛ لأن الموقف بحاجة إلى هذا الحرف وهو (الباء)، فالسؤال ربّما يكون تفصيلي وهو السؤال بالعذاب لنفسه وطلبه له ولم يسأل عن العذاب وعن موعده فبقاء حرف (الباء) على دلالته لا يحمل معنى (عن) .

وتكون الباء بمعنى السببية أو الاستعانة ، منها ما جاء في قولهِ تعالى :﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ﴾[٤٩] عبّر بعضهم إن الباء تكون موافقة لـ (عن) بعد غير السؤال ، قد بين الدكتور الياسري مضمونية هذا الحرف ودلالاته في تعبير الآية المباركة ، "فقد عرض الفارق الدلالي بين قولنا : انشقت الأرض بالنبات، وأنشقت الأرض عن النبات ، فمعنى التعبير الأول أنّ الله تعالى شققها بطلوعه فانشقت به أي سببه ، ومعنى التعبير الثاني انشقت عنه ، أي أن التربة ارتفعت عنه عند طلوعهِ" [٥٠] أي أن التربة انكشفت عنه ، وهذا يعني أنه كان تحتها فانشق عنها أما الاول فكان عليها فانشق بها .ومن هنا يستدل الدكتور الياسري على مدلولية حرف الباء في تعبير الآية المباركة وهو: أن الغمام كان عليها ، وأن السماء ممتلئة به محضل التشقق بسبه الغمام ودافعيته[٥١].أي جاءت الباء لتدل على السبب ، أي بسبب الغمام تشققت السماء .

ويذكر الياسري ملحظ دلالي آخر يشتقه من تعبير الآية الكريمة : وهو لما كان انشقاق السماء بدافع خروج الغمام مِنْها جُعل الغمام كالآلة التي يشق بها . وهذا ما ألمح إليه الزمخشري بقوله: " شُقّ السنام بالشفرة وأنشق بها"[٥٢]وعليه حرف الباء يلمح منه الاستعانة بآلة الغمام التي تستعمل للشق، وبسبب حركية الغمام ويجعله آلة للشق حصل محضل تشقق السماء ، وهذا من لطف التعبير وحسن براعته ودفنه[٥٣] وفي قوله تعالى : ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾[٥٤] ذهب الكوفيون ومن أتبعهم أن (الباء) في هذه الآية الكريمة أتت بمعنى من التبعيض[٥٥] وذهب البصريون ومن أتبعهم : إلى أن (الباء) لا تأتي للتبعيض أما أن تكون زائدة ، أو للإلصاق ، أو على التضمن أي يروي عباد الله[٥٦].

ويرى الدكتور الياسري : إن نيابة حرف عن حرف أو تضمن فعل معنى فعل آخر في الاستعمال القرآني يعني ضياع رونق التعبير وجماليته وابتعاده عن بلاغته ؛لأنّ للاستعمال القرآني خصوصية ينبغي

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤(أ) – المجلد ٤٧ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

للباحث الا يخضعه لضوابط أهل اللغة ، بل يجعله مثالاً يحتذى به في نظم الكلام وتأليفه ، فأن حرف (الباء) في الآية الكريمة مقصود لذاته وهو بموضعه ، وأنّ تعدية الفعل به يؤدي معنى جديداً عن طريق التعبير القرآني ، ويلمح في هذا الحرف الاستعانة والوساطة أي أن العين في تعبير القرآن قد تمثلت كأساً أو أداة يُستعان بها للشَراب وهي في الوقت نفسه شراب [٥٧]

فالقرآن الكريم أراد أن يصوّر هذهِ العين انها آلة يشرب بها، وهي شراب يشرب منها في آن واحد ، وهي لصيقة بهم لا يعاني الشارب من تحصيل شربه، فهنيئاً لمن كانوا على هذهِ الصفة .

اللام:

تحدّث عدة علماء عن معنى (اللام) ، وقد أوصلوا معانيه الى أحد وعشرون معنى [٥٨] يقف الدكتور الياسري مبيناً المعنى لهذا الحرف في لغة النص القرآني ، منها ما جاء في قوله تعالى :﴿ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى﴾ [٥٩] أن هذهِ (اللام) ، في تعبير الآية المباركة يفيد معنى التعليل والسببية ، فهي على معنى : كلّ يجري لبلوغ الأجل ، اي لهذهِ الغاية أو النهاية [٦٠] وتأتي في التعبير القرآني موافقة فيها ب(الى) وذلك في قوله تعالى ﴿كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ [٦١] وهنا يفيد معنى انتهاء الغاية [٦٢] أي : الإدراك غاية تنتهي إليها ، وهي المدة التي قدّرها الله لدوام سيرها [٦٣] اي لكل سياق خصوصيته التركيبية ، وهذا ما استنتجه الدكتور الياسري من قياس موارد الاشكال المتماثل الى ان (اللام) تأتي بمعنى (الى) كما يقول انها تفيد معنى انتهاء الغاية وذلك ما جاء في قوله تعالى ﴿كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ اي لإدراك غاية تنتهي اليها ، وهي المدة التي قدرها الله لدوام سيرها [٦٤] وقد بين موضحاً ان تعبير القران الكريم قد آثر استعمال حرف (اللام) على غيره من الحروف الأخرى نحو (الى) و (من) وهذا ما لمسه في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [٦٥] يرى الدكتور الياسري أن تعبير القران الكريم عند اختياره حرف (اللام) غير معنى (الى) وغير معنى (من) ، وبذا يكون معنى تعبير الآية الكريمة : العفو اقرب من اجل التقوى ، فهي تدلُ على علة قرب العفو [٦٦] أذن ان اللام في هذهِ الآية الكريمة تدل على العلية والسببية ، وذلك دلالة بينة على أن التقوى هي المحرّك الرئيسِ والدافع القوي لتصرفات الانسان وعمله ، وأنّ العفو الصادر من ذلك الانسان حصل بسبب التقوى ومن أجلها ، وهذا ما ألمح اليه حرف (اللام) وما أنبأ عنه السياق [٦٧]

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) - المجلد ٤٧ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

في:-

حرف جر لهُ عشر معان[٦٨]، والمعروف في الاستعمال اللغوي أن (في) تفيد الظرفية نحو قولهِ تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾ [٦٩] فالحرف (في) جاء بمعنى الظرفية تضّمن واحتواء ، وقد وضح الدكتور الياسري الفارق الدلالي بين (الباء) التي تفيد الملاصقة والاقتران و (في) التي تفيد معنى التضّمن والاحتواء ، قال تعالى :﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾[٧٠] وقوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾ [٧١] فتعبير القرآن الكريم تأتي بحرف الباء ؛ لأنّ الإنفاق مقترن بوقت الليل والنهار وزمنه ، بخلاف تعبير القول القرآني ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ [٧٢] فإنه جاء بالحرف (في) بقصد التضّمن والدخول ، إذ جعل النهار ظرفاً ووعاءً ، والليل ظرفاً ووعاء للنهار كأنّه يتضمنه ويحتويه [٧٣]فكل حرف من هذهِ الحروف يعني عن جملة ويوحي معناه بأكثر ممّا أهل العربية ان يستبدلوا عليه [٧٤]وهنالك من حمل (في) على معنى (مع) في قولهِ تعالى ﴿ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ﴾ [٧٥]، وقد وجهت على معناها أي : على الظرفية يحذف المضاف أي على معنى ادخلوا في جملة أمم [٧٦] ويرى الدكتور الياسري : ان الحرف (في) مقصود بهِ معناه ولا يتجاوز غيره : أي يفيد الاحتواء والتضمن ، مستدلاً بذلك من خلال الفارق الدلالي بين القول : دخل معهم ، ودخل فيهم : أنه أصبح من جملتهم ، اي كأساً فيهم منغمر في مجموعتهم له ما لهم وعليه ما عليهم ، ومعنى دخل معهم أنه مصاحب لهم وليس منهم [٧٧]أي منعزلاً عنهم غير مختلط بهم وكذلك حملت(في) على معنى (على) أو أنها تفيد الاستعلاء [٧٨] في قولهِ تعالى ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ [٧٩] وقد ذكر الدكتور الياسري أن الحرف (في) في هذهِ الآية المباركة لا تحتمل معنى الاستعلاء أو الفوقية ، وقد نبه على ذلك البيانيون من المعترين وفي مقدمتهم الزمخشري ، فقال: شُبه تمكن المصلوب يتمكن الشيْ في وعائه فلذلك قيل في جذوع النخل[٨٠]

حروف النفي :

إن بعض الحروف التي يختارها القرآن الكريم في التعبير قويّة القصد ، لما تتضمنه من المعاني المرادة ولأهداف المقصودة ، يختار الدكتور فاخر من هذهِ الحروف على سبيل التمثيل (لن و لا) ، فمن خواص (لن) أنه حرف ينفي ما قرب ولا يمتد معنى النفي منه ، كامتداد معنى النفي في الحرف (لا) ، وأن امتداد لفظه بامتداد معناه ، اي يحتذي القيمة الصوتية أو البعد الصوتي لأصوات المد ، فقد استعمل حرف النفي (لن) في موضع (لا) النافية في موضع آخر وهذا ما لاحظهُ الدكتور الياسري في قولهِ تعالى ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا ﴾ [٨١] مشيراً الى معنى الآية المباركة بأن الله سبحانه وتعالى أشعر الرسول الكريم (ص) بأن يقول لهؤلاء المخالفين إن كانت اكينة لكم لا يشارككم في نعيمها أحدّ كما زعمتمُ فتمنوا الموت ، اي اشتاقوا الى الموت الذي يوصلكم الى الجنة وأن الله تعالى يرد عليهم تلك الدعوة الكاذبة : ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا ﴾ أي لن يتمنوا الموت وعاشوا ،

بسبب ما ابترحوه في الذنوب والآثام ، و الملاحظ في تعبير سورة البقرة ان استعمال حرف النفي (لن) هو قصر سعة النفي وقربها [٨٢] أما في قولهِ تعالى : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾[٨٣] هنا الدكتور الياسري يوضح سياق الآيات وملابسات الخطاب ، مشيراً الى المعنى : أن الله تعالى كذّب اليهود في دعوى أنّهم أحباب الله فأمر رسوله المصطفى (ص) أن يقول لهم اظهاراً لكذبهم وابطالاً لدعواهم إن زعمتم ذلك فتمنوا الموت من دار البلاء الى دار الكرامة ، والله الكريم فضحهم وبيّن كذبهم بقوله ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا﴾ أي : لا يتمنون الموت بحال من الأحوال بسبب ما أسلفوه من الكفر والمعاصي [٨٤] فأن استعمال حرف النفي (لن) في سورة البقرة يختلف عن عنايته في سورة الجمعة عند استعمال حرف النفي (لا) ،لذا يلحظ الدكتور الياسري : ان النفي ب(لن) لا يمتد ،أي يتمّسك بقيمة الأثر الصوتي الايحائي ، ويكون توكيداً وتشديداً ، أما النفي ب لا يمتد ويطول ، وهذا يلمح الحكمة في التعبير ب(لن) في قولهِ ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا﴾ في سورة الجمعة معللاً ذلك أن ادعاء هؤلاء المخالفين اليهود كان أعظم في سورة البقرة على ما يبدو للنظر ، لذا جاء نفي تمني الموت بالاداة (لن) التي تفيد التوكيد والتشديد والتي تنفي ما قرب الموت ولا يمتد معنى النفي فيها ولا يطول على الرغم من دلائلها على الزمن المستقبلي فتناسب هذا التعبير بهذهِ الأداة ، بخلاف ما جاء بسورة الجمعة وإذ كان ادعاء اليهود انهم اولياء الله واحباؤه من دون الناس وعليه جاء نفي تمني الموت بالأداة (لا) الدالة على النفي الممتّد الذي يطول [٨٥]

ما _ لم

تدخل (ما) النافية على الجملة الاسمية والفعلية ، ويجمع النحاة على أنّ (ما) تنفي الفعل الذي تدخل عليه ويكثر مجيئ (ما) وبعدها (إلاّ) كما يمكن أنّ تكرّر (ما) في الجملة ، ولا يجوز حذف (ما) النافية لأنّ التصرف في لا أكثر من التصرف في (ما) (٨٧)

أما (لم) فهي لنفي الفعل (٨٨) ، ووقوعها على المستقبل من أجل أنها عاملة ، وعملها الجزم ولا جزم إلا للمعرب (٨٩)

استجلى الدكتور الياسري الفارق الدلالي بين استعمال لم واستعمال ما ، ويحكم المقتضيات السياقية المصاحبة ويوظفها في قراءته البحثية لاستمرار أثر في مزيّة التوظيف لعوامل النفي المتفاوتة ، وذلك في قولهِ تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾(٩٠)وفي قولهِ تعالى : ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾[٩١] يرى : أن الآية الاولى جاء التعبير منها بصيغة الماضي ، ولأنّ الأمر حدث وانقضى وانتهى مرة واحدة وهو خلق السموات والارض ، أما تعبير الآية الثانية فهو في مسّ الرجال للنساء ، اي هو كناية عن العلاقة الزوجية المشروعة ، وهو أمر يتكرّر ويتجدّد حصوله ، فذكرت أنّ ذلك لم يحصل فيما انقضى من عمرها[٩٢] إذن فيما كان شأنه التجدد والاستمرار نفاه بـ (لم) مع الفعل المضارع وما حدث مرة واحدة نفاه بـ(لم) مع الفعل الماضي [٩٣].

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(أ) – المجلد ٤٧ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

الخاتمة:

توصل البحث إلى ما يأتي :

– اعتنى الدكتور فاخر الياسريّ بمعاني الحروف ، إذ وجد أنّ الحرف الذي أختاره القرآن لذاته وبقصديته من دون أنّ ينوب عنه حرف آخر ، فهو قد خلق في هذا المكان وثبت فلا يسد غيره مكانه في المعنى أو الدلالة

–فرّق الدكتور فاخر الياسري بين مستوى الكلام البشري والكلام الآلهي المقدّس ، وقد أورد معاني (لعلّ) في الأسلوب القرآني منها : الترجي ، الإشفاق ، والتعليل ، والاستفهام ، وقد ذكر دلالات (لعلّ) موضحاً إيّاها من خلال السياق القرآني ، وهذه المعاني والدلالات لم ينص عليها أصحاب النظر النحوي ، ومن تلك الدلالات : التمني والأرادة والتحقّق

–وقف على دلالة الحروف ولا سبيل إلى ايضاح الدلالة الإ بالسياق وملاحظة الفروق بين مختلف انواعه

–عالج هذه الظاهرة بشواهد قرآنية بين دلالة تلك الحروف داخل السياق القرآني ، فيرى تلك الحروف على حقيقة معناها دون تأويل ، فهو لا يلمح فيه الا معناها الحقيقي

–وقد تجلّى الفارق الدلالي بين استعمال (لم) واستعمال (ما) في السياق القرآني ، فأن النفي ب(لم) مع الفعل المضارع كان من شأنه التجدّد والاستمرار ، وأنّ النفي ب(ما) مع الفعل المضارع لا يتجدد ويحدث مرة واحدة فقط

الهوامش

[١] ينظر: خطرات في اللغة العربية : ٨٧

[٢] ينظر: الكتاب : ١/ ٣٣١

[٣] ينظر: خطرات في اللغة العربية : ٨٨

[٤] الانعام :١٥٣

[٥] الاعراف : ٩٤

[٦] ينظر: خطرات في اللغة العربية : ٨٨

[٧] الكهف: ٦

[٨] ينظر: خطرات في اللغة العربية : ٨٩

[٩] طه: ٤٤

[١٠] ينظر : الجني الداني : ٥٨٠

[١١] ينظر: معاني القرآن للأخفش : ٢/ ٤٤٥

[١٢] ينظر: الكتاب: ١ / ٣٣١

[١٣] ينظر: الجني الداني: ٥٨٠

[١٤] الطلاق : ١٠

[١٥] عبس: ٣

[١٦] المؤمنون : ١٠٠

[١٧] غافر: ٣٦- ٣٧

[١٨] خطرات في اللغة القرآنية :٨٩

[١٩] يوسف: ٦٢

[٢٠] خطرات في اللغة القرآنية :٨٩

[٢١] البقرة: ٢١ ، ٥٢

[٢٢] ينظر: الكشاف: ١ /٣٨٤

[٢٣] القصص : ١٥

[٢٤] ينظر: تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني : ١٤

[٢٥] النساء :٣٤

[٢٦] ينظر: تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني : ١٤

[٢٧] البقرة: ١٧٧

[٢٨] ينظر: ارتشاف الضرب : ١٧٣٤

[٢٩] ينظر: تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني : ١٦

[٣٠] التوبة: ٤٢

[٣١] ينظر: تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني : ١٦

[٣٢] المطففين : ١-٣

[٣٣] ينظر شرح الدماميني على المغني : ١ /٢٨٩

[٣٤] ينظر: التعبير القرآني : ١٨٨

[٣٥] ينظر: تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني: ١٨- ١٩

[٣٦] المصدر نفسه

[٣٧] ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني :٣٦

[٣٨] ينظر: معاني النحو : ٣/ ١٨ -١٩

[٣٩] المطففين: ٣٠

[٤٠] ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني :٣٦

[٤١] البقرة: ٦١

[٤٢] ينظر: تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني: ٢٥

[٤٣] المعارج: ١

[٤٤] ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني :٤١

[٤٥] ينظر :المخصص لابن سيدة : ٣ /٣٢٧

[٤٦] الاحزاب: ٢٠

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤(أ) - المجلد ٤٧ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

[٤٧] النازعات : ٤٢

[٤٨] تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني: ٢٥ – ٢٦

[٤٩] الفرقان: ٢٥

[٥٠] الكشاف: ٣-٤ /٨١٢

[٥١] ينظر: تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني: ٢٧

[٥٢] الكشاف : ٣-٤/٨١٢

[٥٣] ينظر: تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني: ٢٧

[٥٤] الانسان: ٦

[٥٥] ينظر: الجنى الداني : ١٠٦

[٥٦] ينظر: سر صناعة الاعراب : ١/ ١٢٣

[٥٧] ينظر: تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني :٢٧_٢٨

[٥٨] اولها الاختصاص وهو المعنى الأصلي ، ثم التملك والتحليل ،والتعليل ، وتوكيد النفي ، والصيرورة ، والقسم ، والتعجب ، والتعدية ، والتوكيد ، والتبين ، منهج السالك للأشموني ص٢٩٠

[٥٩] الرعد :٢

[٦٠] ينظر : تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني :٢٩

[٦١] لقمان :٢٩

[٦٢] ينظر : تجليات التعبير اللغوي :٢٩

[٦٣] ينظر : تفسير ابي السعود :٣/٥

[٦٤] المصدر السابق

[٦٥] البقرة :٢٣٧

[٦٦] التبيان في اعراب القرآن الكريم ١٩٠/١

[٦٧] ينظر : تجليات التعبير اللغوي :٣٢

[٦٨] ينظر :مغنى اللبيب :١٦٨/١

[٦٩] فصلت :١٦

[٧٠] البقرة : ٢٧٤

[٧١] الأنعام :٦٠

[٧٢] الحج : ٦١

[٧٣] ينظر : تجليات التعبير اللغوي :٣٤_٣٥

[٧٤] ينظر : معاني النحو :٥٩

[٧٥] الاعراف :٣٨

[٧٦] ينظر : معاني النحو :٥٩

[٧٧] المصدر السابق :٥١

[٧٨] ينظر : مغنى اللبيب ٣٣٨/١

[٧٩] طه : ٧١

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤(أ) – المجلد ٤٧ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

[٨٠] ينظر تفسير الكشاف :١-٢/٧١٢، وينظر : تجليات في التعبير اللغوي ٢٦_٢٧

[٨١] البقرة : ٩٤-٩٥

[٨٢] ينظر : تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني : ٢٧

[٨٣] الجمعة ٦-٧

[٨٤] ينظر : تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني :٣٧-٣٨

[٨٥] ينظر : المصدر السابق : ٣٩-٤٠

٨٦- ينظر : المصدر السابق : ٣٨

٨٧- الكتاب : ١/١١٦

٨٨- المصدر السابق : ٤/ ١١٦

٨٩- المقتضب : ١/ ٥٦

٩٠- ق : ٣٨

٩١- مريم : ٢٠

٩٢- ينظر : تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني :٤٠-٤١-٤٢

٩٣- معاني النحو : ٤ / ٥٧٢

العدد ٤(أ) - المجلد ٤٧ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٢

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم .**

- أرتشاف الضرب من لسان العرب : لأبي حيان الاندلسي (ت ٧٤٥ه)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد ، مراجعة : رمضان عبد التوّاب ،الناشر مكتبة الخانجي ، القاهرة- مصر.(ب ت).

- التبيان في إعراب القرآن ، للعكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، عبس البابي الحلبي وشركاه، ١٩٧٦م.

- تجليات التعبير اللغوي في النص القرآني ، د. فاخر هاشم الياسري ، دار الصادق الثقافية ، دار الكتب والوثائق ،الطبعة الاولى، بغداد، ٢٠١٧م.

- التعبير القرآني ، د. فاضل السامرائي، مكتبة رشيد الهجري ، الطبعة الاولى، بغداد- العراق، ٢٠١٣م.

- تفسير أبي السعود المسمى(إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم) لابي السعود العمادي ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣م.

- الجنى الداني في حروف المعاني ، الحسن بن قاسم المُرادي (ت٧٤٩ه) تحقيق: فخر الدين قباوة ، والاستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ،الطبعة الاولى، بيروت ، لبنان، ١٩٩٢م.

- خطرات في اللغة القرآنية ، د. فاخر هاشم الياسري، طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، دار الكتب والوثائق ، بغداد، ٢٠٠٨م.

- سر صناعة الاعراب، ابو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق: لجنة من الاساتذة ، مطبعة البابي ، الطبعة الاولى ،١٩٥٤م.

- شرح الدماميني على مغني اللبيب ، محمد بن بكر الدماميني (ت ٨٢٨ه) صححه وعلق عليه: أحمد عزو عناية، الناشر مؤسسة التاريخ العربي ، الطبعة الاولى، بيروت – لبنان.٢٠٠٧م.

- الكتاب، سيبويه ،ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت ١٨٠ه) ، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، الناشر مكتبة الخانجي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة،١٩٨٨م.

- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجُوُه التأويل ، للعلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨ه) ، تحقيق وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ محمد علي معّوض، الطبعة الثالثة ،٢٠٠٩م.

- المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـــ) المحقق: خليل إبراهم جفال الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـــ ١٩٩٦م

- معانى القرآن للأخفش [معتزلى] المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـــ) تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـــ - ١٩٩٠ م

- معاني النحو : د. فاضل صالح السامرائي، منقحة من قبل شركة العاتك للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٣م.

- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب لابن هشام الانصاري قدم له ووضع حواشيه وفهارسه : حسن أحمد، وأشرف عليه وراجعه د. افيل بديع، دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان،١٩٩٨م.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤(أ) – المجلد ٤٧ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٢